بنـــتُ الهُـــدى والنّـــــدى زينـــــبُ الغريبـــــةْ
مـــــن حُرقتـــي دَمعتـــــي تكتـــــبُ المُصـــــيبةْ

فـــي القلـــبِ نـــارٌ حَاميـــةْ ذِكْـــرَى هُمُـــوْمٍ بَاقِيَـــةْ

****

مثـــل دمـــع الغـــيم مـــن يمطـــر حنينـــه فـوگ صَـفْحَاتِ الثـرى
ذابلـــــه جفـــــوني ذبـــــول الياســـــمينه والألـــمْ مـــا أكبـــره
واللـــي مثلـــي ينجـــرح مـــن چـــف ســـنينه جرحـــه مـــا يبـــرى تـــرى
علـــى جـــرف اقّـــاده يـــتلاطم ونينـــه عبـــره عبـــره مكســـرّه

وحـــيُ الأســـى قـــدْ رســـى فـــي شـــطِّ الفُـــؤادِ
مـــن غربـــةٍ مُـــــرَّةٍ مـــن نَـــزْفِ البُعـــادِ

رِزْءُ الســـنينِ القاســـيةْ ذِكْـــرَى هُمُـــوْمٍ بَاقِيَـــةْ

منكتـــب صـــكِّ الرزايـــا امـــن الـــولاده بـگلبـي حـد آخـر نفـسْ
وحاملـــه بروحـــي مواريـــث الشـــهاده ولا جـــرح بـــيَّ انـــدِرسْ
منهـــو مثلـــي دمعتـــه صـــارت ضِـــمَاده لمَّـــن اونينـــه انحِـــبَس
واصـــبح امفـــارگ أحبابـــه عنـــده عـــاده وگلبـــه بـــالهم انتِـــرَس

سَـــيفُ النّـــوى مُـــذُ هـــوى مـــــــلأ القُبُـــــورا
حيـــثُ الثَّـــرى قـــدْ حَـــوى مـــن كـــانو بُـــدورا

مَـــازالَ صَـــوْتُ النَّاعِيـــةْ ذِكْـــرَى هُمُـــوْمٍ بَاقِيَـــةْ

****

بيـــا جـــرح اكتـــب تفاصـــيل الروايـــه والحبـــر دمـــع أويَ دمْ
وآنـــــي قـــــران المآســـــي والزرايـــــا (بنـون) ينـزف و(القلـمْ)
تنزلـــت أوجـــاعي منّـــي آيـــه آيـــه بمُحكـــم الهـــم والألـــمْ
و(أمِّ لكتـــــاب) أصـــــبحت أم البلايـــــا و(فاتحـــة) أحـزان وغـمْ

فـــاضَ الجَـــوى بالشَّـــجى شَـــبَّ بالضَّـــرامِ
أبكـــي علـــى مـــن قَضـــى أمْ حَـــرْقِ الخِيَـــامِ

فـــيضُ الـــدُّموعِ القَانيـــةْ ذِكْـــرَى هُمُـــوْمٍ بَاقِيَـــةْ

أحچـي عـن خـدري الـ تهـاوى خيمـه خيمـه وباللهيـــب تبـــدِّدتْ
لـــو علـــى حضـــني أطلعـــت روح اليتيمـــه وبالخرابـــه توســـدت
لـــو علـــى مشـــواري فـــي الســـفرة الأليمـــه والرزايـــا اتعـــددت
سَـــفَر كـــل زوَّادتـــه ســـبي وشـــتيمه مـا كـو أي رحمـه بـدتْ

ضَـــعنُ السِّـــبَا قَـــدْ سَـــرَى يَقْطَـــعُ الفَيـــافي
أهـــلُ العَبَـــا بـــالعَرا بـــالنُّوقِ العجـــافِ

فَـــوقَ الرِّمَـــاحِ العَالِيَـــةْ ذِكْـــرَى هُمُـــوْمٍ بَاقِيَـــةْ

****

والله عطشـــانه مـــن افـــراگ الأحبـــه مـا أظـن جرحـي يطيـب
وآنـــي ســـابيني الـــدهر بهمـــوم وغربـــه ويـا عظـم همِّ الغريـب
ألفـــظ انفاســـي الأخيـــره ويـــاهي صـــعبه بـــلا حبيـــب ولا گريـــب
أعتـــب ومـــن يســـتمع مـــن گلبـــي عتبـــه لا ســـميع ولا مجيـــب

ليـــلُ الـــدُّجى قـــد سَـــجَا بـــالهمِّ الثَّقِيـــلِ
جَمـــرُ الغَضَـــى مـــا انْطفـــى بـــالحُزنِ الطويـــلِ

للحشـــر تَبْقَـــى واريـــةْ ذِكْـــرَى هُمُـــوْمٍ بَاقِيَـــةْ